

المجلس السابع والأربعون من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك نستعين وبك نستعين وعليك نتوكل ربنا صدري ويسري امرنا واحلل عقدة من لساننا
يفقهوا قولنا اللهم صل على سيدنا محمد واله وسلم تسلينا. صلاة تفتح لنا بها ابواب الرضا والتيسير - 00:00:00

تغلق بها عنا ابواب الشر والتعسir انت مولانا فنعم المولى ونعم النصر وبعد فحیاكم الله ايها الكرام جميعا من الاخوة والاخوات. نعود
بكم الى المجلس السابع والاربعين في التعليق على الكتاب الجليل للإمام ابن هشام الجليل - 00:00:19

كتاب شذور الذهب وشرحه للإمام نفسه. رحمة الله تعالى ونفعنا به بعد ان انهى المصنف رحمة الله تعالى الكلام على كسر همزة ان
وفتحها وبيان الوجوب في الكسر او الفتح وبيان الجواز - 00:00:37

تكلم الان فيما يلحق بانه يعمل عملها وهو لا النافذة للجنس على سبيل التنصيص قال ثم قلت التاسع خبرنا التي لنفي الجنس. نحن لا
رجل افضل من زيد ويجب تكيره كالاسم - 00:00:55

وتأخيره ولو ظرفا ويكثر حذفه ان علم. وتميم لا تذكره حينئذ طبعا هنا تميم جاءت منونة كما ترون هذا جائز تميم ان اردت به القبيلة
فحينئذ تمنعه من الصرف كما تعلمون. لانه علم مؤنث - 00:01:15

علم مؤنث المانع لهم من الصرف شيئا. طيب وان اردت به الحي صرفه التنوين هنا ليس خطأ وفي نسخة كذلك هو منوم. ولو قلت
وتميم الدليل على انه هنا ممنوع من الصرف او ان الاقوى ما نقال وتميم لا تذكره بالتأنيث - 00:01:35

يعني قبيلة تميم لا تذكروه. حينئذ عدم تنويهه هو الظاهر عدم تنويهه الاعتباري مؤنث اي قبيلة تميم لا تذكروه. فتمنعه من الصرف
تمنه من التنوين. تعلمون اخوتي ان الممنوع من الصرف هو الممنوع من التنوين - 00:01:56

يتبعه الممنوع من الجري بالكسر قال واقول التاسع من المرفوعات خبرنا التي لنفي الجنس اعلم انتا على ثلاثة اقسام. طبعا ان وليس ان
اعلم ان لا على سلasse اقسام. هذا بحث تطبيقي. ان هنا - 00:02:15

لأنه تؤول بمصدر كما مر بنا اذا سد محلها المصدر اذا اولت بمصدر فتحنا الهمزة اعلم ان لا على ثلاثة اقسام. يعني اعلم ان اعلم كونها
على ثلاثة اقسام ان تكون نهاية - 00:02:33

فتحت بالمضارع وتجزمه هكذا ان تكون نهاية فتحتخص. طبعا في الطبعة وفي الطبعة التي امامكم في الكتاب ان تكون نهاية
فتحتخص. لم لم هذا القطع للكلام ان حرف الناصب تكون منصوب بان - 00:02:51

فتحتخص معطوف على تكونه. يعني احدها ان تكون نهاية. احدها ان تكون ان تفتح بالمضارع طبعا تقولون لي طيب اذا رفع ما
المشكلة دائما وصل الكلام اولى من قطع اذا رفع فسيجعل الفاء حرف استثناف - 00:03:10

ان تكون نهاية طيب جملة استثنافية فماذا يحصل حينئذ؟ فهي تفتح بالمضارع هذا لاما هذا التقطيع ان تكون نهاية فتحتخص
بالمضارع وتجزمه يعني حتى في نسختي وقع هذا قال نحن ولا تمش في الارض مرحبا فلا يسرف في القتل. لا تحزن ان الله معنا - 00:03:31

وستتعار للدعاء فتجزم ايضا نحن لا تؤاخذنا وهنا كنا تجذب لانه معطوفة على تستعروا ما فيها مشكلة بعض الافاضل احيانا يقع في
وهم آلا لا تنظر الى الفواصل والنقاط يا استاذ عصام - 00:03:58

فانما وضعها هنا من فواصل ونقاط يعني وزن وزنا. نص كيلو نقاط. رب كيلو نقاط. رب كيلو فواصل سقوطة ونشرت في الكتاب
على غير النظام هذه هي الحقيقة انا لا اهذا هذا هو الواقع يعني - 00:04:19

نعم فلا تنظر الى يعني ما يضعونه هنا او هناك او تظن انه وضعه لامر ما. لا لم يضعه لامر ما هذه هي الحقائق والله مع الاسف والله
يلا قال - 00:04:37

وستتعار للدعاء فتجزم ايضا. نحو لا تؤاخذنا. يعني لا ها هنا للدعاء وهي من الادنى الى الاعلى كما تعلمون الثاني ان تكون زائدة
دخولها في الكلام كخروجها فلا تعمل شيئا. يعني ان تكون زائدة فلا تعمل - 00:04:55

ان تكون فلا تعمل شيئا لا نحن ما منعك الا تسجد اي ان تسجد. تعلمون اخوتي في سورة الاعراف جاءت الاية كالاتي ما منعك الا
تسجد اذ امرتك والمعنى ما منعك ان تسجد يعني ما الذي منعك من ان تسجد - 00:05:16

ما الذي منعك من السجود تلاها هنا زائدة لتوكييد النفي والمقام مقام التوكيد لا سيما انه ذكر له اذ امرتك يعني ها هنا مقام توبيخ اكثرا
فجاءت لها هذه هنا زائدة لتوكييد النفي. والذي يدل على انها زائدة ورودها في سورة صاد بلا لا بغير لا - 00:05:39

فما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فتلقت الاية تفسر الزيادة في هذه الاية. طيب لما زيد في هذه الاية؟ لمزيد تحقيق في الامر
والتوبيخ تأكيد ويدل على ذلك في السياق هنا وجود اذ امرتك - 00:06:02

هذا هو الظاهر في الاية. وبعض اهل العلم من القدماء والمعاصرين لهم نظر في هذه الاية. يعني يقولون لا هنا ليست زائدة تمام
بعضهم يقول مثلا ما منعك الا تسجد منع مضمون معنى فعل - 00:06:21

يستقيم معه القول بان لا غير زائدة يقول مسلا ما حملك على الا تسكت ما الجأك الى الا تسجد. يعني ضمن منع معنى فعل اخر فقال
هي ليست زائدة. لكن الظاهر انها زائدة. ولا اشكال بالقول في الزيادة في القرآن كما ذكرنا ذلك مارا. هذه زيادة اصطلاحية - 00:06:38

هي نحوية ليست زيادة معنوية. يعني ليس لها عمل في في الاعراب في الترکيب ليس لها عمل. وليس المعنى انه ليس لها معنى بل
هي لتوكييد الحكم طيب قال بدليل انه قد جاء في مكان اخر بغير لا - 00:07:03

وقوله تعالى قوله معطوف على الاية. نحن ما منعك الا تسجد وقوله تعالى لثلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله بالا
يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله. اي ليعلم - 00:07:24

ليعلم. آآ اول الاية كما تعلمون اخوتي آآ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته. ويجعل لكم نورا تمثون
به يغفر لكم والله غفور رحيم. لان لا يعلم اهل الكتاب - 00:07:43

المعنى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. قيل يا ايها الذين امنوا المراد بهم من امن بسيدنا عيسى قل قيل المراد بهم اهل
الكتاب عموما امنوا بالله ورسوله يا ايها الذين امنوا - 00:07:59

نعم سيدني امنوا بالله ورسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمثون به يعني مزية عظيمة ويغفر لكم والله غفور رحيم لثلا
يعلم الان يا كرام نتناقش قليلا في لا. اذا افعلنوا ذلك ليعلم اهل الكتاب الذين لم يؤمنوا - 00:08:18

الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيمه من يشاء فهم قالوا انهم ابناء الله واحباؤه. لا الفضل بيد الله يؤتيمه من
يشاء يؤتيمه لمن امن - 00:08:41

ويؤتيمه المزايا المميزات العظيمة يأتيكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمثون به ويغفر لكم على كل حال. اذا المعنى ليعلم فلا هنا
زائدة لتوكييد هذه الاية اي ليعلموا ذلك حقا ويفقينا - 00:08:53

الان سؤال يا كرام اللام كما تعلمون حرف جر التعليم وان حرف الناصب تعلمون ان انت اول بمصدر والمصدر المؤول في محل جر بما
نعلق الجار والمجرور؟ انا ساكتب الاية لكم - 00:09:11

اه سنكتبها لنرى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسولك يؤتكم اثنين من رحمته ويجعل لكم نورا تمثون به ويغفر لكم
والله غفور رحيم لثلا يعلمه السؤال يا كرام اكرمكم الله - 00:09:28

بما نعلق الجار والمجرور لثلا يعلم؟ طبعا صار واضحاما لكم معنى الجار المجرور. يعني لام حرف جر والمصدر المؤول في محل جر
يعني للعلم او لعلم اهل الكتاب الان بما نعلق الجار والمجرور اكرمكم الله - 00:10:35

وهذا رد على منكري البعث وهذا قول قوي ولعل في سياقه الآيات في في نظم سورة الانبياء ما يدل على هذا القول الظاهر يعني ان ادراج هذه الآية ضمن الآيتين السابقتين - 00:17:04

فيه شيء من التوم على كل حال وليس خطأ وهو قول كثير من اهل العلم الثالث قال ان تكون نافية. هي نوعان داخلة على معرفة داخلة على معرفة فيجب اهمالها وتكرارها. نحو لا زيد في الدار ولا عمر. فلا هنا حرف نفيا لا عمل له مهملا - 00:17:19 نعم وماذا يجب حينئذ اذا دخلت على معرفة تكرارها؟ لا يصح ان تقول لا زيدون في الدار حتى تتم جملتك وتقول ولا عمرو قال وداخلة على نكرة وهي ضربان عاملة عمل ليس - 00:17:45

فترفع الاسم وتتصب الخبر كما تقدم. وهو قليل. من بنا الكلام على العاملة عمل نبيس وعاملة العمل ان فتنصب الاسم وترفع الخبر. والكلام الان فيها وهي التي اريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص لا على سبيل الاحتمال. و Ashton الى هذا يا جماعة في الدرس في الدرس لا العمليه تعمل ليست - 00:18:00

لا التي تعمل عملا ليس هي في الاصل لنفي الجنس يعني لا رجل في الدار انت هنا تبني جنس الرجال هي لنفي الجنس ظاهرا لم لا رجل في الدار لان رجل هنا نكرة في سياق النفي. والنكرة في سياق النفي - 00:18:24 هي للعموم فلا رجل في الدار هذه العاملة عمل ليس. الاصل فيها والظاهر فيها انها لنفي الجنس. لكن يصلح ان تكون لنفي الوحدة دليل يخرجها عن هذا الظاهر اما لا التي لنفي الجنس - 00:18:46

للتنصيص على عموم نفي الجنس لا العمل عمل النا فهذه حتما لنفي الجنس لا يمكن ان تكون لنفي واحد هذا الفرق بينهم وكثيرون اه يوهمون يعني يغلطون فيظنون ان لا التي تعمل عمل ليس هي لنفي الوحدة - 00:19:07 ويتوهمون هذا من بعض ايه؟ عبارات العلماء. مثلا عبارة الامام بن هشام في شرح المهم ان لا التي تعمل عمل ليس دائمها لنفي واحد هذا غير صحيح. هو لا يريد هذا اصلا - 00:19:27

يكثير قد تكون لا مشكلة لكن انها لنفي الواحد دائمها فلا فاذا قال وهي التي اريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص. هذه العمل عمل ان. لا على سبيل الاحتمال وهي العمل عمل ليس - 00:19:41 وتلك ليس على سبيل الاحتمال بل على سبيل الظاهر الظاهر لا ولذلك كان شيخنا حفظه الله عندما يعرب لا مثلا ما يقول مثلا لا ريب فيه. ما يقول لا نافية للجنس - 00:19:57

ما هي العمل ليس نافية للجنس يقول لا حرف مشبه به. حرف مشبه بالفعل. يعني مثل اليمني هي مثلهن واخواتها تلك حروف وهذه حرف. حرف مشبه بالفعل - 00:20:12

للتنصيص على عموم نفي الجنس للتنصيص على عموم نفي الجنس وليس نافية. لا هي اما هي التي تعمل عمل ليس ايضا تكون نافية للجنس والمهمة ايضا تكون نافية للجنس. اذا جاء بعدها نكرة - 00:20:30

طيب وشرط اعمالها هذا العمل امران احدهما ان يكون اسمها وخبرها نكرين كما بينا. لماذا قلنا؟ لانها للتنصيص على عموم النفل وهذا الاستغرار هو من احكام النكرات لكنه للمعرفة فلذلك وجب ان يكون اسمها وخبرها - 00:20:50

نكرتين والثاني ان يكون الاسم مقدما والخبر مؤخرا. وذلك كقولك لا صاحب علم ممقوط ولا طالعا جبلا حاضر الاسم المقدم؟ الخبر مؤخر فلو دخلت على معرفة او على خبر مقدم وجب اهمالها وتكرارها. لاحظوا يا كرام هذا الخطأ الشنيع. وجب اعمالها - 00:21:11 طرب عمل الامام كله هي وجب اهمالها هنا في طبعا عندي الحمد لله سليمة في نسختي سليمة. عندكم وجب اعمالها تكرارا نعم فالقارئ الضائع اذا مر بمثل هذا يزداد ضياعا. مشكلة - 00:21:35

قال فالاول كما تقدم من قولك فالاول يعني قال فلو دخلت على معرفة لا زيد في الدار ولا عمر. وجب اهمالها وتكرارها واما قول العرب لان يعترضوا على هذا القول - 00:21:55

طيب واما قول العرب لا بصرة اليوم لكم وقول عمر قضية ولا ابا حسن لها. يريد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقول ابي سفيان يوم فتح مكة لا قريش بعد اليوم. وقول الشاعر ارى الحاجات عند ابي خبيب نكدن ولا امية في البلاد - 00:22:13

فمُؤول بتقدير مثل اي ولا مثل ابي حسن ولا مثل البصرة ولا مثل قريش ولا مثل امية طيب ما الاشكال هو الامام قال اذا دخلت لا هذه على معرفة وجب اهمالها - [00:22:34](#)

وتكراره لا زيد في الدار ولا عمر طيب يأتي معترض يعترض عليه يقول له دخلت لا على علم وعملت عمالئنا نقول له اين ذلك؟ قال في قول العرب لا بصرة اليوم لكم - [00:22:50](#)

وبصريضا نعلم على المكان. المدينة المشهورة في العراق لا بصرة اليوم لكم. كيف تقول انها تدخل على المعرفة؟ فتهمل هي هنا عاملة. لا بصرة قول عمر رضي الله عنه ولا ابا حسن لها ها قد عملت - [00:23:08](#)

اه قول ابي سفيان رضي الله عنه لا قريش بعد اليوم ها قد عملت في معرفة قول الشاعر لسيدنا عبدالله بن الزبير ارى الحاجات عند ابي خبيب وابو خبيب كنيته - [00:23:27](#)

نكنن ولاء ميّة وامية علم فكيف عملت في المعرفة؟ قال اول الفئة هذه رابطة لجواب ام واما كذا كذا الى اخره فمُؤول بتقدير مسل يعني هي داخلة على نكرة في التقدير - [00:23:44](#)

يعني لا مثل البصرة اليوم لا مثل ابي حسن لهم لا مثل قريش الى اخره اذا مُؤول على تقدير مثل تقولون لي لن ينحل الاشكال لاننا اذا قدرنا مثل هنا سنقدر مثلك. طيب لا مثل ابي حسن. طيب. مثل مضافة الى اي شيء - [00:24:04](#)

مضافة الى ابي وابي مضافة الى حسن يعني ابي معرفة فاذا مثل مضافة الى معرفة صارت معرفة فتقدير مصر لن يفيدنا لان مثل هنا مضافة الى معرفة فما الجواب الاضافة لفظية - [00:24:26](#)

كيف استاذ لو تفصلوا اكثر اكرمك الله صحيح كلام سليم يعني مفرقة في مفرقة في الابهام. مم. لا تقبل التعريف. تماما. كلمة مثل مفرقة في الابهام ومفرقة لا تتعرف وان اضيفت - [00:24:46](#)

في تقدير النكرة دائمًا. ومثل يا جماعة بمعنى اسم الفاعل مماثل فعل بمعنى اسم الفاعل فالاضافة اللفظية والتنوين منوي والتقدير ولا مماثلا ابا حسن لها تمام؟ فاضافة مثل كما قال الاستاذ لا تفيدوا الكلمة شيئا بقيت الكلمة نكرة - [00:25:09](#)

وعلى هذا يستقيم لنا التأويل طيب تقدير مثل في الحقيقة احيانا مشكل لم في بعض الابيات الشعبية جاء يعني هلك زيد ولا زيد مثله ولا زيد مثله كيف ستقدم؟ هل ستقول ولا مثل زيد مثله - [00:25:33](#)

هذا فاسد هذا معنى فاسد تقديم بس المشكّل ولذلك بعض العلماء ماذا صنع؟ قالوا واما ورود هذه الشواهد التي فيها دخول لا على المعرفة وبقاء عملها فيها عمل انا فنستخرج من المعرفة اشهر اوصافها - [00:25:55](#)

نستخرج من المعرفة اشهر اوصافها. قضية ان ابا حسن لها يعني قضية ولا عقرية لها تمام اه مثلا لا قريش بعد اليوم. لا سادة بعد اليوم لا امية في البلاد لا جواد في البلاد - [00:26:19](#)

لا فرعون بعد اليوم لا متجرة بعد اليوم. وهكذا تمام؟ لا بصرة اليوم لكم لا مدينة عز لكم الى اخره اذا تؤولها باشهر اوصافها النجاة هذا احسن من تقدير مثل - [00:26:42](#)

وابن مالك رحمة الله تعالى في الكافية يقدر تقديرا اخر يعني كيف نتخلص من هذا الاشكال يقول آلا لا مسمى بهذا الاسم او لا مسمى يستحق الخبر كهذا الاسم المشهور - [00:27:01](#)

يعني ليس هناك ما يمكن ان يتسمى بهذا الاسم يستحقه لا ابا حسن لها لا شيء يسمى بهذا الاسم يستحقه اكثر من هذا الاسم المشهور لا شيء يقدر كذلك بالتفقيق - [00:27:20](#)

لكن ابن هشام رحمة الله تعالى اختار هنا قال على تقدير مثل لا مثل ابي حسن لا مثل البصرة والثاني كقوله سبحانه والثاني يعني نحن قلنا اذا دخلت على معرفة لم تعمل - [00:27:38](#)

واذا دخلت على خبر مقدم. اذا قدم الخبر على الاسم كقول الله سبحانه وتعالى لا فيها هول ولا هم عنها ينذرون لا فيها غول ولا غم عنها ينذرون لا فيها غور فتقديم الخبر على الاسم بطل عمل لا. ووجب تكرارها. لاحظوا - [00:27:52](#)

نعم قال ويكثر حذف الخبر اذا علم. كقول الله سبحانه وتعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت لا حرف مشبه بالفعل. للتنصيص على عموم

نفي الجنس فوت اسمنا مبني على الفتح في محل نصب. طبعاً كما تعلمون مبني على الفتح - [00:28:14](#)

لأنه هنا غير مضارف ولا شبيه بالمضاف. طيب اين الخبر قال فلا فوت لهم وحذف الخبر لانه معلوم قال يكسر حذفه اذا علم. نعم قال اي فلا فوت له وقوله تعالى لا ضير اي لا ضير علينا - [00:28:34](#)

قال لي في الخبر وبنو تميم وكذلك الطائيون يوجبون حذفه اذا كان معلوماً يعني فلا فوت عند جمهور العرب قال في الخبر هنا جائز يعني يصح ان تقول في غير القرآن فلا فوت له - [00:28:58](#)

عند تميم اذا كان الخبر معلوماً فلا يجوز ان تذكره البتة قال وبنو تميم يجيبون حذفه اذا كان معلوماً. واما اذا جهل فلا يجوز حذفه عند احد فضلاً عن ان يجب - [00:29:17](#)

وذلك نحن لا احد اغير من الله عز وجل. فتجتل لاحد الخبر هنا غير معروف الخبر كونه خاص الخبر كون خاص فلا بد ان تذكره ها هنا الا اذا دل دليلاً عليه كما قال اذا علم حينئذ - [00:29:31](#)

لا اشكال نعم لا احد اغير من الله عز وجل نقف ها هنا والحمد لله رب - [00:29:48](#)